

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-70 من 19-أسباب صلاح الأولاد \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل صلاح الاولاد جعل صلاح الاولاد قرة عين للوالدين في الحياة وبعد الممات - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته والهيته وماله من الاسماء والصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله حث على تربية الاولاد على الصلاة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ذوي المناقب والكرامات - 00:00:22

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:00:54

عباد الله ان الاولاد مسئولية ثقيلة في اعناق ووالديهم ولذلك كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يدعون الله بصلاح الذرية قبل حصولها قال ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام رب هب لي من الصالحين - 00:01:24

وقال زكريا عليه السلام رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ثم ان الاولاد يحصلون بين الزوجين فمن اعظم مقاصد الزواج انجاب الذرية الصالحة ولذلك عند الخطبة - 00:01:58

يجب على الزوج ان يختار الزوجة الصالحة قال صلى الله عليه وسلم فاطفر بذات الدين تربت يداك وقال عليه الصلاة والسلام اذا اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته. وفي رواية وخلفه - 00:02:36

فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فالخاطب لا ينظر الى منصب المرأة ونسبها فقط ولا ينظر الى جمالها ولا ينظر الى مالها وانما ينظر الى صلاحها ودينها - 00:03:03

لانه الركيزة للذرية الصالحة وهي الحرف للزوج يضع فيها ذريته تكون منبتا صالحا ولا تكون منبتا سيئا هذا عند تأسيس الاسرة فاذا رزق الله الاولاد فقد جاء في الحديث - 00:03:32

ان كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه ان يجعلانه يهوديا او ينصرانه او يمجسانه فالوالدان اذا كانا خبيثين فاسدين فانهما يغيران فطرة المولود التي هي دين الاسلام الى الاديان المنحرفة - 00:04:03

اما اذا كان الوالدان صالحين فانهما تنميان هذه الفطرة يحافظان عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع كل هذا محافظة على فطرة - 00:04:35

المولود وعلى تنشأته على الصلاح والاستقامة والتمسك بدين الاسلام حتى يكون قرة عين لوالديه قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - 00:05:06

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فالولد يدعو لوالديه اذا كان صالحا الولد الصالح يخلف والديه يخلف والديه في بيته وفي ذريته وفي اخواته وقربياته فيحافظ عليهن - 00:05:35

الولد الصالح يدعو لوالديه مع دعائه لنفسه رب اغفر لي ولوالدي الولد الصالح يقوم بالحقوق التي مات الوالد وهي في ذمته مثل سداد الديون التي عليه للناس تنفيذ الوصايا وغير ذلك - 00:06:06

فالولد خليفة الوالد فلذلك يجب على الوالد ان يعتني بصلاح ولده لا يقل احدكم الصلاح بيد الله نعم الصلاح بيد الله ولكن الصلاح له

اسباب لا يأتي الصلاح بدون اسباب - 00:06:34

فلا بد ان تقوم بالاسباب للصلاح حتى يصلحه الله اما اذا اهملته وتركته وقلت الصلاح بيد الله فقد فرطت وضيعت الامانة اتقوا الله عباد الله ونحن الان في مطلع العام الدراسي الجديد - 00:07:02

وانتم تحرصون على دخول اولادكم في المدارس للدراسة وهذا شيء طيب الدراسة المطلوبة الدراسة النافعة في الدين والدنيا مطلوبة والولد الذي لا يدرس وينفصل عن الدراسة يظيع ويسيب فلا مجال في هذا الوقت - 00:07:27

لغير الم تعلم وغير الدارس واذا اخفق الولد في الدراسة اخفق في جميع اموره وصار عالة على والديه بل يكون عالة على المجتمع وربما ينخرط وربما ينخرط مع جماعات الفساد والافساد - 00:07:56

من اصحاب المخدرات واصحاب الافكار المنحرفة كل هذا بسبب اهمال الوالد فالدراسة الصالحة في الدين والدنيا شأنها عظيم ونفعها عظيم فلا تفرطوا فيها واختاروا لاولادكم المدارس الصالحة بمديرها ومدرسيها وتعاونوا معهم - 00:08:22

على مراقبة اولادكم فاذا لاحظ المدرس او المدير على احد من الاولاد انحرافا او سلوكا سيئا فانه يخبر والده ليتعاون معه في اصلاح هذا الخلل وظبط هذا الطالب تعاونوا على البر والتقوى - 00:08:54

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا جانب الدراسة وهناك جانب اهم وهو جانب الدين نشئوا اولادكم على عبادة الله المحافظة على الصلاة مع الجماعة بالحضور في المساجد في طلب العلم حضور مدى حضور العلم في المساجد محاضرات وغير ذلك مما فيه

- 00:09:21

لهم ليتزودوا مع دروسهم ومع معلوماتهم في المدارس ايضا المساجد يا عباد المساجد مدارس هي اهم المدارس هي اهم من المدرسة المعروفة فالمساجد هي المدارس في الحقيقة التي تربي الاولاد على طاعة الله وعبادة الله وعلى تحصيل العلم النافع والقوة

الصالحة - 00:09:50

فحافظوا عليهم في المساجد لا تضيعوهم لا تتركوهم ينامون لا تتركوهم يلهون ويلعبون معكم في المساجد ليتربوا على الطاعة ليألفوا المساجد ليروا اخوانهم المسلمين صفوفًا يصلون خلف امامهم يدعون الله ويذكرون الله يتلون القرآن - 00:10:21

فحافظوا على اولادكم هذا اذا كانوا ذكورا اما الاناث والبنات وهن اصعب البنات اليوم اصعب من الذكور لانهن صرن يخرجن الى المدارس يخرجن الى الوظائف والى الاعمال فحافظوا عليهن عند خروجهن - 00:10:48

لا يخرجن متجملات لا يخرجن سافرات لا يخرجن متهتكات اضبطوهن بالستر والحياء والحشمة لا تترك الواحدة مع سائق غير محرم لها. لان هذه خلوة محرمة وكم حصل بسبب ركوب البنات مع السائق - 00:11:13

الذي ليس من محارمها كم حصل من كم حصل من الكوارث والفساد؟ فاتقوا الله عباد الله حافظوا على اولادكم ذكورا واناثا لانكم مسؤولون عنهم امام الله سبحانه وتعالى ولان فسادهم خسارة عليكم في الدنيا والاخرة. فاتقوا الله عباد الله. حافظوا على ذرياتكم -

00:11:38

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:12:10

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه - 00:12:30

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:12:51

اننا كما تعلمون نعيش في عصر تلاطمت فيه امواج الفتن وتنوعت وسهل وصولها الى البيوت والى الذراري من ابناء وبنات تسهل وصولها اليهم بواسطة الشاشات والفضائيات وبواسطة المحطات الهابطة التي تأتي من هنا وهناك - 00:13:10

يشاهدها الكبير والصغير والذكر والانثى بواسطة الهواتف المحمولة بواسطة الانترنت بوسائط كثيرة تتنوع وتتحدث وتحدث وتتجدد

في كل وقت لاجل الابتلاء والامتحان فحافظوا على اولادكم من هذه الوسائل اخلوا بيوتكم منها راقبوا اولادكم - [00:13:45](#)

امنعوهم منها فانها والله وسائل شر وتدمير وفساد للدين والاخلاق عباد الله ان الاولاد يجب المحافظة عليهم من التسيب من بنين وبنات تسيب في الشوارع الذهاب الى الاستراحات الى الحفلات - [00:14:17](#)

الى الى حافظوا على اولادكم لان هذه لان هذه الامور يختلط فيها كل يختلط فيها كل شرير وكل داعي الى فتنة فيها فيها من يروجون المخدرات فيها من يروجون الافكار الخبيثة - [00:14:46](#)

فيها من يفسدون الاخلاق ويقتنصون البنين والبنات فاتقوا الله عباد الله انكم الان كراعي الغنم في ارض سباع ان لم تحافظوا عليهم اكلت حافظوا على اولادكم ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد فاتقوا الله عباد الله - [00:15:09](#)

واهتموا باولادكم اليوم تغير عن الامس والحاضر تغير عن الماضي فاشتد الحذر فاحذروا على اولادكم تعاونوا على البر والتقوى ولا تهملوا ولا تنشغلوا بدنياكم. لا تنشغلوا بدنياكم عن اولادكم. لا - [00:15:39](#)

انشغلوا عنهم وتهملوهم وتكلوهم الى انفسهم او الى امهاتهم انتم المسؤولون عنهم امام الله وانتم الخاسرون اذا فسدوا وضاعوا فاتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في بيوتكم. واتقوا الله في نساءكم - [00:16:00](#)

فانكم مسؤولون عن كل ذلك والمسؤولية عظيمة والله سبحانه وتعالى عليكم رقيب فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير هادي هادي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة - [00:16:25](#)

فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:50](#)

وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا -

[00:17:11](#)

فان الوسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم قنا شر الفتن وشر اهل الفتن وشر دعاة الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم ابعدنا وابعد اهلنا عن بلادنا وعن بلاد المسلمين - [00:17:37](#)

اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واكفنا شره انك على كل شيء قدير اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم - [00:17:58](#)

وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا وعلى المسلمين خيارنا واكفنا شر شرارنا وقتنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:18:21](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم - [00:18:42](#)

ان الله يعلم ما تصنعون. فاذكروا الله ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه ان يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم - [00:19:07](#)